

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 523

محمد بن صالح العثيمين

وقوله خالصة يوم القيمة يفهم منه انها لغير المؤمنين ليست خالصة لهم بل يعاقبون عليها والمعنى يقتضي ما دلت عليه النصوص من معاقبة الكافر على الاكل والشرب واللباس والنعمة والصحة وكل شيء - [00:00:00](#)

وذلك لأن العقل يقتضي طاعة من احسن اليك وانك اذا بارزته بالمعصية وهو يحسن اليك فان هذا خلاف الادب والمرءة وبه تستحق العقوبة فصارت النصوص مؤيدة لما يقتضيه العقل نعم طيب مسلم - [00:00:21](#)

مستوطن ببناء اسمه واحد مستوطن ببناء اسمه واحد مستوطن وضده المسافر والمقيم زجوا المسافر والمقيم المسافر ظاهر انه لا جمعة عليه ودليل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره لا يصلی الجمعة - [00:00:52](#)

مع ان معه جمع الغفير ولا يصلی بهم الجمعة وانما يصلی ظهرا وعصرها مقصورا في المعاشر احيانا يجمع احيانا لا يجمع ودليل فاذا قال قائل الا يمكن ان يكون - [00:01:22](#)

جمعه وقصره في غير يوم الجمعة وانه يقيم الصلاة يوم وانه يقيم صلاة الجمعة في السفر فالجواب على هذا من وجهين الوجه الاول ان لدينا نصا ظاهرا جدا في انه لا يصلی الجمعة في سفره - [00:01:41](#)

وذلك ان في يوم عرفة فان يوم عرفة كان يوم الجمعة في حجة الوداع وفي صحيح مسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل بطن عرنة نزل - [00:02:03](#)

فخطب الناس ثم بعد الخطبة اذن بالال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر هكذا جاء الحديث هكذا جاء الحديث وهذه الصفة تخالف ليش؟ صلاة الجمعة لان صلاة الجمعة خطبة فيها تكون بعد الاذان - [00:02:24](#)

وهنا خطبة قبل الاذان صلاة الجمعة خطبتان يتقدمها خطبتان وحديث جابر ليس فيه الا خطبة واحدة. صلاة الجمعة يجهر فيها بالقراءة وحديث جابر يدل على انه لم يجهر لانه قال صلى الظهر ثم اقام فصلى العصر - [00:02:54](#)

صلاة الجمعة تسمى صلاة الجمعة وفي حديث جابر قال يرحمك الله قال صلى الظهر صلاة الجمعة لا تجمع اليها العصر وحديث جابر يقول صلى الظهر ثم اقام فصلى العصر وهذا نص صريح واضح في هذا الجمع الكثير - [00:03:18](#)

الذى سيفرق فيه المسلمين الى بلادهم فيقولون علينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ظهرا يدل دلالة قطعية على ان المسافر ها؟ لا يصلی الجمعة لا يصلی الجمعة - [00:03:43](#)

الوجه الثاني ان نقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الجمعة في اسفاره لكان ذلك مما تتواتر الدواعي على نقله ولنقل الينا وهذا كان من اضعف الاقوال قول الظاهرية في هذا الباب - [00:04:02](#)

ان المسافر تلزم الجمعة واستدلوا بالعمومات الدالة على وجوب صلاة الجمعة طيب اذا نقول المسافر لا جمعة عليه المقيم ايضا لا جمعة عليه لكن ان اقامها مستوطنون في البلد لزمه بغيره - [00:04:24](#)

لا بنفسه وبناء على هذا ينقسم الناس الى ثلاثة اقسام مستوطن ومسافر ومقيم بينهما لا مسافر ولا مستوطن فمثال مقيم رجل وصل الى بلد ونوى ان يقيم فيها اكثر من اربعة ايام - [00:04:53](#)

هذا نقول ليس مستوطنا لماذا لانه لم يتخذ هذا البلد وطنا وليس مسافرا لانه نوى اقامة تقطع السفر اذا هو بينهما مقيم ان اقيمت الجمعة في البلد لان الناس مستوطنين لزمن - [00:05:23](#)

وان لم تقم لم يلزمه لم تلزمه وبناء على هذا لو وجد جماعة مسلمون سافروا الى بلاد كفر وهم مئة رجل يريدون ان يدرسوا فيها لمدة

خمس سنوات ست سنوات عشر سنوات - 00:05:53

وجاءت الجمعة فان الجمعة لا تلزمهم بل ولا تصح منه لو صلوا الجمعة ما صحت لأن لماذا لانه لابد من استطيطان وهؤلاء ليسوا بمستطيل فلا تصح منهم الجمعة ولا تلزمهم - 00:06:14

لكن لو وجد في هذه القرية يتم فيها اربعون مستوطنا لزمت الجمعة الأربعين ثم تلزم هؤلاء تبعاً لالتزامهم بغيرهم وهذا التقرير الذي ذكرناه يؤيد ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:06:38

من ان نية الاقامة ولو طالت لا تجعلوا الانسان من اهل البلد فليبق في حق حكم السفر وقد سبق الكلام على هذا في فصل القصر نعم؟ تبعت زين ما يخالف احسن الله اليك لماذا لا نقول بان الجمعة لازمة العبد على كل حال - 00:07:00

نعم. فامنעה السيد اثم السيد وسلم العبد. لا. لماذا؟ لأن العبد الان يوجد يوجد عنده مانع من وجوب الجمعة عليه. لا لفوات الشرط كما ان الرجل اذا كان معذورا بالشغل - 00:07:25

او مرض سقطت عنه الجمعة فالرأي الذي قلنا يكون سقوط الجمعة عن العبد لوجود مانع الوجوب لا لفوات شرط الوجوب ما هو ما في الوجود؟ اه حق السيد ما في دليل شرعي يدل على هذا الحديث ضعيف لا احنا قلنا هو ضعيف عند بعض العلماء - 00:07:43

عند الاخرين لكن نقول اذا صح فان هذا القول يجب ان يخرج الحديث عليه. نعم لأنك تستطيع ان ان تقبل ان تسلم فتقبل منك نعم هو نص لم نكن المصلين ولم نكن نطعم المiskin. وكذلك ليس علينا فيما بعد. ذكر ظنا نقول لولا ان لترك - 00:08:07

هذا اثرا ما ذكروه لكان ذكره لغوا. صحيح انه كونهم يكذبون بيوم الدين يكفي في عذاب النار ولكن لولا ان لهذا اثرا لكان ذكره لا فائدة منه. نعم درس ايش؟ نعم - 00:08:50

يكون ايش او في مسجد طريقه طريقه مبتدأ وتحت المبتدأ وجملة صفة للمسجد او في مسجد طريقه لو قلت ايضا طريقه صار معناه ان ان يتصل في طريقه ما يسوى يشترط للصيغة ان تكون موافق للموصوف المعرف مسجد - 00:09:20

لكن الجملة طريقة السباق الجملة كلها نصيتها للمسجد ايه واضح؟ مسافر يا شيخ الذي يمشي في الطريق ايه هل يشرع له ان يقصد بعض البلاد المجاورة تصلي الجمعة او يصل في مكانه الجمعة. اذا لم يكن عليه مشقة الظاهر ان الافضل ان - 00:10:00

يعرج على على البلد ليصل الجمعة. فينال اجره. اما اذا كان فيه مشقة فلا ينبغي ان يشق عليه مع وجود على نفسه مع وجود الرخصة نعم احمد يعني على قولنا يجب عليهم انهم لا لأن السفينة ليست قرية - 00:10:30

سيأتيانا ان شاء الله تعالى انه اشتراط ان يقوموا بقرية المستوطين يصير يصير الاقوال الضعيفة وبين لأن هذى بلدتهم هم يقولون يلزمهم اتمام لأن هذا يعتبر بلدا لهم. ولكن لا تجوز منه الجمعة لانه يشترط - 00:11:00

مستوطين بقرية. والسفينة ما هي قرية. يعني صلاة الجمعة كل ذكر فوق مكلف مسلم مستوطن واحد ولو تفرق ليس بينه وبين المسجد اكثرا من بارسا ولا تجب على مسافر سفر قصر ولا عبد ولا تجب ولا تجب على مسافر سفر القصر قصري - 00:11:30

ولا عبد وامرأة ومن حضرها منهم ولم تتعقد بهم ولم يصح ان يؤم فيها بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:12:00

اوه فيه اسئلة اولا صلاة الجمعة ما حكمها ما لا اريد من تلزم حكم الجمعة فرض عين او كفاية الرأي من اين تأخذها من كلام مؤلف من قوله تلزم واللزوم بمعنى الوجوب. طيب. هل الجمعة صلاة مستقلة - 00:12:20

او بدل عن الظاهر صلاة مستقلة هل تعلل هذا فهد لهين عنمان لأن هذى فرع من كونه صلاة مستقلة نعم لأنها تختلف نعم وشروطها وواجباتها نعم يعني خصت باشياء تدل على انها صلاة مستقلة. نعم - 00:12:54

طيب هل لل الجمعة شروط خاصة من بين سائر الصلوات خالد هل لها شروط خاصة من بين سائر الصلوات نعم ما هي؟ ايش -

00:13:26